

مرضت فعادني رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو
بكر وهما ماشيان فاتاني وقد اعجى علي فوضار رسول الله
صلى الله عليه وسلم فصب علي وصوا فافقت فقلت
يا رسول الله كيف اصنع في مالي كيف اقضي في مالي
فلم يجبي بشي حتى تزلت اية الموارث **باب** تعليم
الغرايض وقال عقبة بن عامر تعلموا قبل الظالمين يعني
الذين يتكلمون بالظن **حدثنا** موسى بن اسمعيل
حدثنا وهب حدثنا ابن طاووس عن ابيه عن ابي بصير
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اياكم والظن فان الظن اكل للهدى ولا تتحسوا ولا
تتسوسوا ولا تباغضوا ولا تباؤروا وكونوا عباد الله
اخوانا **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم
لا نورث ما تركنا صدقة **حدثنا** عبد الله بن محمد
حدثنا هشام اخبرنا معمر بن الزهري عن عروة عن
عائشة ان فاطمة والعباس عليهما السلام اتيا ابا بكر
يلتمسان ميراثهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهما حديثا يطبان ارضيهما من ذلك وسهمهما من
خير فقال لهما ابو بكر سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا صدقة انما ياكل ال
محمد من هذا المال قال ابو بكر والله لا ادع امر ايات رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصغه فيه الا صنعت قال
فجرت فاطمة فم تكلم حتى ماتت **حدثنا** اسمعيل بن
ابان اخبرنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن عروة
عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نورث
ما تركنا صدقة **حدثنا** يحيى بن بكر حدثنا الليث

عن عتيل

عن عتيل عن ابن شهاب قال اخبرني مالك بن اوس
ابن الحداد وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي من
حديثه ذلك فانطلقت لحظي حتى دخلت عليه
فسالته فقال انطلقت حتى ادخل علي فانا حاجبه
يرني فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وعبد
قال نعم ما ذنوبهم قال هل لك في علي وعباس قال نعم
قال عباس يا امير المؤمنين افض بي وبيني وهذا
قال انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السما والارض
هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله
عليه وسلم نفسه فقال الزهري قد قال ذلك فاقبل
علي علي وعباس فقال هل تعلمان ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ذلك قالوا قد قال ذلك قال عمر
فاني احذركم عن هذا الامر ان الله قد كان رخص
لرسول الله صلى الله عليه وسلم هذا النبي بشي احد
يعطه احدا غيره فقال ما افا الله علي رسوله
الى قوله قد تركنا خالصا لرسول الله صلى الله
عليه وسلم واني ما احتاز بها وديكم ولا استأثر بها
عليكم لقد اعصا كوه وبها حتى بقي منها هذا المال
فكان النبي صلى الله عليه وسلم يتفق علي اهله من
هذا المال نفقة سنة ثم اخذ ما بقي فجعله لمجمل
مال الله ففعل بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
حياته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال
علي وعباس انشدكم بالله هل تعلمان ذلك قالوا نعم فتوفي
الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر انا ولي رسول